

الأجوبة الألبانية على الأسئلة الكويتية }81{ سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الدار فلا مضل له ومن شر فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:00

الا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربهم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وباء منهما رجالا كثيرا ونساء.

واتقوا الله الذي نشاء عليه مكرها ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا شديدا. اشتق لكم اعمالكم -

00:00:20

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد هذا فضلا عظيما اما بعد الواجب على كل مسلم ان يعبد الله تبارك وتعالى على علم

النافع العمل الصالح واتمنى لكم جميعا اكثركم يعلم - 00:00:50

العلم النافع فيكون الله الا اذا مستقم ومشتنط بكتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ثم مات وقد جاء الامر

باتباع الكتاب والسنة والشرف بغير ما احاديث واحد - 00:01:18

على تذكير منها في حديث الا وهو حديث ابن سهلة رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب وذرفت من العيون.

وقلنا يا رسول الله اوصيكم. قال اوصيكم اخو الله - 00:01:51

وسند الطاعة وان ولي عليكم عهدا بشير. وانه من جالس منكم. اسأل اختلافا كثيرا. عليكم وسنة الخلفاء الراشدين المعنيين من بعدي

عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فاذا كل مقبلة بدعة وكل ضلالة. في هذا الحديث الامر بشيء - 00:02:17

وذلك سنة الخلفاء الراشدين من بعد النبي الحبيب صلى الله عليه واله وسلم وما زلت الا بان الخلفاء الراشدين تلقوا الكتاب والسنة

من صلى الله عليه واله وسلم وبارك دون واسطة الماء وفهموا هذه السنة - 00:02:48

القرآن الكريم كما علمه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك ينبغي على كل الطالب للعلم الا ينسى هذا الامر النبوي الكريم

ويلحق بهم من كان من اهل العلم من الصحابة الاخرين - 00:03:21

علينا ان تكون دعوتنا وان يكون عندنا مصطفى من الكتاب والسنة وعمل السلف الصالح. من اجل ذلك آآ يقول ابن القيم الجندى رحمه

الله العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتنبيه - 00:03:46

بين رسولي وبين رفقتيه كلا حذر الناس عظيما هذا ما يتعلق بالعلم النافع الذي يجب ان يكون هدف كل طالب العلم. وليس فيكون له

طلب العلم التقليدي القائم على التعصب المذهبي. هذا حنفي هناك مالكي - 00:04:16

هؤلاء الائمة لا شك ولا ريب اننا نجلدهم ونقدرهم حق قدرهم ولذلك فنحن نتبع سبيله وما هو الا سبيل ولكننا لا نتعصب لواحد منهم

على اخر هذا هو المشتقى من الكتاب والسنة والاعمال الصالحة - 00:04:46

اما العمل فيجب ان يكون المسلم فيه مخلصا لله واياه لا تغيب وراء ذلك جزاء آآ وانما يعمل العمل الصالح في الله تبارك وتعالى كما

قال عز وجل في القرآن الكريم قل انما - 00:05:22

امام لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يمكن بعبادة ربه احدا قال علماء التشكيل والفقه في هذه الجملة الاخيرة من الاية الكريمة ان

يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة قالوا لا يكون العام صالحا الا اذا كان راکعا للسنة. ولا يكون مقبولا عند الله - 00:05:52

ولو كان مواطن اهل السنة الا اذا كان خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. ولايات الاحاديث في هذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا فعشقنا بين يدي هذه الأسئلة هذه تتلخص بأنه يجب على - [00:06:26](#)

ان يحسن طلب العلم على ضوء الكفار والسنة وعمل السلف الصالح. وان لا تبتغي من اعمالهم الصالحة لا اله الا الله تبارك وتعالى. بناء على هذا الخبر اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم كيف يرقى المسلم نفسه في مبادرة من الله عز وجل - [00:06:46](#)

الحقيقة كان الا ان هناك والعمل الصالح ان اتحدث عن شيء يتعلق بالدعوة هل جاء هذا السؤال اما كيف يرقى الاستاذ نفسه وذلك بلا شك يحتاج الى فيما يبدو لي. الامر الاول - [00:07:14](#)

وان تولى علاقته مع اهل العلم سواء من كان منهم حيا في كتابه او حاليا في دعوته عن ان يكون الناس نفي قصوى بكتب اهل العلم الذين عرفوا لاستقامتهم في عقيدتهم. فلا ينقطع عن المراجعة والمقارنة والاستبداد بالعلم - [00:07:47](#)

بان ذلك على ان يترقى وعلى اهل القريب دعوته الى الله تبارك وتعالى الثاني ان لا يكثر صلته باهل العلم الاحياء منهم. وبخاصة من كان منهم معروف ان عقيدته الصالحة واخلاقه الكريمة الطيبة. لاننا نعلم ان - [00:08:17](#)

والحسنة لها اثر كبير جدا في الناس المقصودين به. آا اذا كان الرجل او الشيخ فيه شيء انحراف فكري او خلقي فلا يقال اللهم اكثر على ذلك من شخص او الشيخ في الذين يتصلون به من قوله فيلقون العلم عنهم - [00:08:47](#)

ومعلوم اه احاديث كثيرة معروفة عن الرسول عليه السلام هي الحب على نشاط الصالحين ومرافقته كما في قول عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعام لا تصافح الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا ثقيل - [00:09:17](#)

فوصية الرسول صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث لان شخص من اسلم التقيين مع ذلك الا لان عقل ولذلك جاء في صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله مثلا - [00:09:46](#)

مدينة واجمل ان تشتري منه واما ان اشم منه واحدة ابوها ومثل الشهود واما ان تشم منه رائحة كريهة. ولذلك فيريد الاطلاق والترقي في سبيل الدعوة فلا بد ان يحافظ على اهلينا الامرين - [00:10:16](#)

الأمر الأول ان يكون كثير الصلة بكتب اهل العلم الماضيين المعروفين بالعلم النافع والعقيدة الصحيحة. واذا تيسر له امر في مجتمعنا فيه. بعض الامهات عليه ايضا ان يتصل بهم. ما اكله بيده حتى تأثر به - [00:10:46](#)

بمجموعة من اخلاقهم ومن سلوكهم. هذا الذي يريد هذا كالحقيقة. وهو اجلس العيال في هذا العصر في كثير من الا وهو عدم الاخلاص في الدعوة قناة الظاهرة تلفت نظر الذي يحاول ان يتعرف على ما يصيب العشرين من ادوار. وان يقدم في كل ما يعلم - [00:11:16](#)

الظاهرة هي ان كلمة الدعوة اصبحت في ارضها واصبحت اه اه يتبناها كل من يشعر بنفسه شيئا من العيال وهو وليس كما يقال ولا خنازير في الاجر. لا اله الا الله - [00:12:06](#)

اصبحت بكثير من المبشرين الذين قد يكون بعض الله سبحانه وتعالى اقل كان بهذه الدعوة. فلما نشرت الدعوة واخذت يعني اذا كان اكثر الناس من الدعاة ولو لم يكنوا لهم اي شيء غير يبلعوه سلكية صحيحة يباعون السلفية. ومن هنا يدخل في هذا المنهج - [00:12:36](#)

هذا المنهج. ولذلك انا اعتقد هو فقدان الاخلاص في الدعوة كان يعتقد ومع اشارة القرآن لعله مشوار خلقه انها يجب ان يكون وسيلة ومستحق للصلة امواتا واحياء ذلك لكي ايه؟ الفقه والفهم - [00:13:16](#)

واسلوب الدعوة الى الصحيح. وهذا لا شك يحتاج الى اليهود في والى الصبر على ان دعوة وهذا لا يشتكي مخلصا لله عز وجل كل الاطلاق من ينتمون الى الدعوة عن قيامها فهو دليل على - [00:13:56](#)

آا لم يكونوا مخلصين بالدعوة والا بمنزل هذا التأخر في ذلك عن مقتضيات دعوة لوالدها هذا الاعتقادي هو السبب ما جاء في هذا السؤال قال الله تبارك وتعالى بهذا الواجب ان يتمسكوا به وان يمضوا عليهم - [00:14:26](#)

وان اخذنا عمله امامكم لا اله الا الله الامام الشيخ اه ما نشكر في اه يجيب علينا اجبار كبير وهو المخبثات والاستمرار في الشرين

التي يعيش فيها هؤلاء الناس وفيما يتعلق بهذا ان المجتمع الفاسد له تأثير كبير جدا في - 00:15:04

ولذلك جاءت احاديث كثيرة بان يكون مع الحين كما ذكرنا ايضا بعض الاحاديث في ذلك لكن آآ اذكر شيئا اخر منها قولوا عليه الصلاة والسلام آآ انا او كما قال عليه السلام - 00:16:09

من جامع مشرك فهو مثله واوضح بذلك البيئة البخاري ومسلم له الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كان في مقام حتى لا تسعة وتسعين نفسا. ثم اراد ان يقول له فسأل عن اعنف اهل - 00:16:36

لقوله فدلنا على نفسا قالت له ولكنه فيما يلي القصة كان مخلصا في قصده التوبة. ولذلك فقد استمر يسأل عن اعلم اهل الارض حتى وهو من كل شأن نفس الشعور لكن - 00:17:15

عبادته وظهري حيث قال له الثانية فقد كان حيث وقال له واريد ان ابلي هذه التوبة قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ ولكنك بارض سوء هنا الشاي. ولكن تخرج منها الى القرية الصالح امن - 00:17:56

لانه كان مخلصا لشیطان وكان مستسلما. فلما اقسمه العالم بانك لا شقيت هذه الشابات حتى قتلت مائة نفس بغير حقه الا لانك تعيش في جرة موبوء عاشف تخرج من هذه البلدة الى البلدة الصالحة للوقت وعيونا - 00:18:48

وفي الطريق جاء له الموت. فتنازعت شهدت ملائكة الرحمة وملائكة السعادة. كل من فارسل الله الى الحكمة ان قيسوا ما بينهم بين كان اليوم قبيل بينه وبين نفسه القرية التي خرج منها هو الذي خرج قاصدا اليها. اقاصد فوجدوه اخرى - 00:19:18

واذا هدي الصالح هذا بمقدار مايل الانسان الشاهد من هذا الحديث ان ذلك العالم ابقى قد عرف سبب الشقاوة واثباته على خوف من النفس. وهو بانه كان يعيش في جوع - 00:19:52

فهذا الحديث وما يدل على ان تحسن يجب ان يحيط نفسه في بيئة صالحة وان يبتعد عن قضاء الشرور وعن البيئة السيئة ليست صغيرة هذا هو الشرف الذي هو كان من الدعاة ومن عامتهم - 00:20:16

بسم الله الرحمن الرحيم انا اقول اعني السبب الى ذلك هو الى تسرب كثير من الشباب المسلم الى الاعانة بعلم وهنا التحريم والتلهيل قبل ان يعرف المصحف الكريم فضلا عن انه كثيرا ما يلحد اقتراء الحديث ورسوله. عليه الصلاة والسلام فيصدق فيه المثل - 00:20:44

قبل ان يتحصن حينما يهدأ اكبر او قبل ان يتحسر جعل نفسك البديل يعني كلامك الذي ولذلك والكتاب الذين يمتنون بالدعوة الصالحة اه مع الاسف شيئا واحزاب. ولذلك ايضا الله عز وجل وان يعرفوا انه ليس - 00:21:44

من بدأ بفضل العلم ان يتصدر في الافساء في التحريم والتحریم الا بعد عمر طويل يتمرد في هذا العمر على معرفة يكون السبب وفيها يكون المرض من الكتاب ومن السنة. وفي هذا الصدد لرب من ان يتقيد - 00:22:51

هؤلاء عن العلم الآخر والعمل الصالح. وقد كنا في ان العلم النافع يجب ان يجتمع فحينما يفوت كثير من الدعاة عن التقیؤ بهذا الذي اشارنا اليه في شهر يسافر حين قال له قال الله قال رسوله - 00:23:21

عدم الالتفات الى ما كان عليه السلف الصالح يعود بالناس بعد ان سبقوا الى الفرقة التي بينهم كما بعدت من قبل بين كبير من المسلمين فجعلتهم شيئا واحسابا هذا رأيي في هذا الموقف وعليه اذا كان المخلصين فلا نرى اليوم ان يتمسكوا - 00:24:01

العلمية الصحيحة وان لا يتجرأ صحيحا الرجوع في هذا الصلاة بعض الروايات التي وردت في ذكر الحديث آآ قد ادركتم في هذا المسجد ولعله يجيء في المسجد المدينة المنورة آآ - 00:24:31

اذا عدد من الصحابة نسيت ان العدد فكان احدهم اذا سئل في الاية المهم لقد في هذا المسجد سبعين من الصحابة كان احدهم اذا سئل عن سنتين او الصدق يتمنى ان يتولى - 00:25:14

كما اصحاب الحاضرين في ذلك يخشون ان يذبوا في خطب. آآ يعودوا اليهم في خطر اما الآن فذلك يعود الى ان التستر الذي نشعر به ان للكتاب والسنة والدعوة السلفية هو امر الان. ولم يقضي - 00:25:38

على هذا التذكر الذي يسمونه بالصحة. لم يمضي حتى يأتي في غاية هذه الدعوات هذه الصحة او هذا التذكر في انفسهم اي ان

يتربوا على اساس الكتاب والسنة. يفيضون في هذه التربية الصحيحة - 00:26:23

سنة يفيضون بها على غيرهم ممن حولهم السبب ان هذه الدعوة لم يظهر اثرها لانها حديثة العهد لان العصر من ابنائها ولذلك عن اولئك الذين وما كانوا لانه لا يجوز لكن في قرابة قلوبهم - 00:26:53

ان يتولى ذلك غيره. اما الان فتجد الكثير من المجتمعات السلفية وغيرها يسأل احد من يضحى انه اكثر من الحاضرين علما واذا مثل سيد لما هو غير مسئول. ما الذي يدفع هؤلاء - 00:27:43

هو حب الظهور. هو الاهمية. انا هنا. اي انا عندي علم. وما شاء الله عليك. هذا آآ نحن اما تربية المجتمع اه اسلامي سلفي ولذلك فهذه الجماعة وهذه الاحزاب في كل تجد مثل هذا التحرك ما نشترطه - 00:28:11

حتى التربية الاشكالية الصحيحة وعشرين سنة تقريبا اقول علاج هذه الامة اعود اليها ليعود اليها بعد ولتتحقق لها دولتها اليس لذلك سبيل الا المدد بما تلخصه بكلمته الدفية بالتصفية والاغبياء. خلافا يسعون الى - 00:28:59

اقامة الدولة المجرمة بجانبها بوضع ايديهم على الحكم سواء كان ذلك بطريق شهري الانتخابات او كان ذلك بطريق دموي ودورات دموية بعد ذلك نقول ان الريش هو السبيل لاقامة دولة الاسلام على ارض الاسلام وهو سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:29:35

الذي دارت مكة مثلا الدعوة في المدينة وهناك بدأ بعد ان الصالون ممن اتبعه وامن به رجالا لا تكله لله فبدأ في اسس الدولة وانا والسيد على انه لا مجال - 00:30:05

في تحقيق نهضة اسلامية صحيحة اقامة الدولة المسلمة الا لتحقيق هذه وهو التصفية وهو صحيح. والتربية ان يكون الانسان مربا على هذا نحن الان في ولكننا لسنا في خطوة تربوية لذلك تجد كثيرا - 00:30:45

لان ابراج بعض الدعاة منه العلم. لكن لا يستفاد من وصدق. لماذا؟ لانه هو اه نشأ او نشأ نفسه على العلم ولكنه لم يكن في بيئة صالحة مريضة ولذلك اجتمع بلا شك لكنه استطاع لشخصه او - 00:31:17

صحيحة. لكن هذا العلم ما ظهر اثره في ملوكه في سلوكه في اعماله هذه الظاهرة التي نحن الان في معناها سببها هو اننا اذا في هذه الصحيحة ولذلك ستجد كثيرا من الذين في طلب العلم يغضب نفسه رئيسا - 00:31:57

رئيس جماعة او رئيس حزب وهنا تأتي حكمة قديما لتعبر عن اثرك وهي التي تقول حب الظهور يعود الى عدم التربية الصحيحة على هذا العلم الصحيح ظهرت بعض الدول العربية حقا فما رأيتم - 00:32:36

فهو ايه؟ المشكلة هي ما لا تقيمه عليها بيناتنا رحمه الله لم يكن سلفيا في حياته صلاة طويلة اذا منهج السلفي في اخر حياته وهو كالسلفية ليست السلفية تتطلب معرفة في الكتاب والسنة الصحيحة - 00:33:15

والاثار الشرفية. نحن نعلم من هؤلاء وامثالهم الذين يدعون ان دعوتهم الصائفة لا يعرفون اصول فهم الكتاب اولاً. وهذه وهذه الاصول محروقة من كلام ابن تيمية مش عارف ايه وغيرهم - 00:33:59

في الحديث الصحابة الذين يتبعون السلفية فيه تفسير القرآن هذا الشهيد العلمي المتفق عليه للعلماء المسلمين ولذلك اجد في بعض التفاسير الخلفيين الذين يخالفون ثم اريد ان اقول ان هؤلاء لتمييز السنة الصحيحة من الضريبة - 00:34:31

فضلا عن انه لا يرضون بتتبع الآثار لان هذه الآثار هي التي تعين العالم على فهم الكتاب آآ اه للاسلام على الصحيحة وبعيد عن تمييز الصحيح من الضعيف من وابعد ذلك حديث البعض اثار السلف الصالح حتى يهتدوا بهديها ويستهيئوا بنورها - 00:35:11

اذا القضية ليست ولماذا هؤلاء يدعون امام؟ الامر الذي ذكرته في بعض الشباب الدعوة السلفية الآن والفضل لله عز وجل تقريبا وظهر في اكثر من كلمة عليها ان هذه الدعوة هي دعوة الحق. ولذلك ينسبون اليها ولو كان - 00:36:02

سعيدين كل البعد عنها طيب بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبل الموضوع لان الامر لا يتعلق بمنهج لنا وباشطار وعقائدنا واعمالنا امر يتعلق بمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء والرسل. فما اجد ان رد هذا السؤال - 00:36:32

ولكن لابد منه حتى ما عندنا من علم نحن نعتقد ان العشق مع المقطوع فيها للانبياء والرسل انما هي اولاً في تبليغ الدعوة وثانياً

العشق الوقوع في ذنوب الكبائر وهم يعلمونها - [00:37:17](#)

اما ان يقعوا في صغيرة من الصغائر التي لا في وراءها الا كتابه آآ بأس من ان يقع شيء من ذلك من آآ الانبياء والرسل. وذلك ان يبقى مستقرا في قلوب المؤمنين ان الكمال لله رب العالمين وحده لا شريك له - [00:37:49](#)

الحقيقة آآ فيه كثير من النصوص والادلة في غير ما النبي او الرسول عليه السلام في نهى رب العالمين وقول ايضا القرآن الكريم بالنسبة عليه السلام عفا الله هذا كله يدل على ان النبي ممكن ان يتعرض لما لا يليق - [00:38:19](#)
بمقام نبوته بين هذه الشرائع. لكن هل هذا يعيبه؟ الجوار البشرية. كما فنقول هل يعيد النبي والرسول ان يتعرض لما يتعرض له الناس عامة من مثل السهو والنسيان نقول له - [00:38:59](#)

احد الرسل والانبياء في مثل هذا وقوله عليه السلام ما اخرج الشيطان من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حينما صلى عليه صلاة الظهر فلما سلم قال له كما قال عليه السلام انما انا بشر مثلكم انت كما تخشون. فاذا نشيت فذكروني. فلا - [00:39:29](#)
ان يقطع منه اما الاكمل ان لا يقع. لكن كمان الاخوة لله عز وجل لكن حكمة الله عز وجل ان يسب الرسول لكن هذه الاشياء لا يمس الدعوة. لانه لا ينسى ما يتعلق بالدعوة. ولذلك يشيب ربنا عز وجل الى هذا - [00:40:16](#)

الحقيقة سنخبر قوله تعالى فلا تنسى الا ما شاء الله ان ما شاء الله ان يعبدون الشباب بعد هذا التبليغ الواجب عليه ان يشتكي كما جاء في صحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:46](#)
دخل الناس الى يوما فسمع رجلا فقال رحم الله فلانا لقد فاجتهد الرسول عليه السلام قد بلغها ولذلك ان يقرأها فلما قرأها فمثل هذا كذلك آآ وقوع بعض الانبياء والرسل في شيء من لا يضرهم لانه - [00:41:20](#)

لا يذكر المدعوي بخلاف ولذلك هل هناك لله عز وجل اخذ من حديث الرحم لا تستطيع فنقول له ان الله عز وجل آآ قد اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ومجال التأويل - [00:42:00](#)
نار هل هناك دليل من الكتاب او سنة او اقوال الصحابة عز وجل عرشه واحباب مثل هذه الامور ونفيها خروج عن منهج السلف الصالح لان محظور. اما الاثبات قد يلزم منه ما هو - [00:42:39](#)

احدهما نسبة الشيء الى الله لم يثبت في الكتاب ولا في الشهوات غير ذلك. والشيء الاخر فتحنا طريقا للمعاصرين المقاولين بين نصوص الكتاب والسنة المتعلقة بالصفات الرب تبارك وتعالى فتحنا له طريقا يهتمون - [00:43:14](#)
لانهم يفسرون هذه الامور التي قد يدعيها بعضها سبقنا يفسرونها على بالبشر ولا تليق بالله عز وجل. ولذلك فلا يجوز مثل هذه امور كما انه يجوز نبذها لانه قد يلزم من نفي هذا ذكره ما جاء في الكتاب والسنة - [00:43:44](#)

ان الله عز وجل يشفي حال المخلوقات اي ايش كما يقول المعطل والقائلون الوجود ان الله عز وجل في كل مكان وان الله عز وجل موجود في كل وجود. الصوفية في هذه الضلالة حينما قال قائلهم - [00:44:14](#)
في شهر رب العالمين ومخلوقاته كمثل الماء والسلاح. هل يمكن الجواب لا كذلك عنده رب العالمين قال ايقول الظالمون ولو كبيرا انه حال المخلوقات. والعقيدة السلفية ان الله عز وجل غني - [00:44:43](#)

عن العالمين هو ليس بحاجة الى العرش والى الجلوس عليه والتمكن منه. وقد صلح بذلك بعض العلماء المعتزلين من الماتوريديّة. اقول معتدلين لان الاشاعرة في كثير من الامور المخالفة من عقيدة السلف الصالح. اما هذا البعض الذي اشير اليه فقد قال مسبتا لصحة - [00:45:13](#)

في غلو الله على عرشه دون اظهار انه بحاجة اليه قال ورب العرش طوقا ولكن بلا وصف التمكن والاتصال. لان وصف رب العالمين لهذا الوصف معناه انه بحاجة الى العرش - [00:45:43](#)
وكان الله ولا شيء معه فمنعنا من حديث ثم خلق العرش والسموات كما جاء تفسير ذلك فاذا باختصار لا يوجد في الكتاب ولا السنة شيء يثبت هذا الجهاد او فلا يحتجون ولا - [00:46:03](#)

نعم اه ابن القيم جواب الخطيب ابن القيم في الواقع يطرد ثناء ناس موحيدين فهل له قولان في المسألة؟ نعم ذلك مما كنت فصلته

في مقدمة عن بطلان الثور قول الله لبناء النار - [00:46:27](#)

وهو في كتابه آ آه يعني يبحث عن بصره وشيخ الاسلام ابن تيمية كذلك وقد نشرنا بعض يقول ان لكن هو كأنه يعني ارادوا ان يخرجوا منها اعيد فيها المشركين هو عذابه فيها الى ابد الابيين ولا النهاية. لذلك وهذه كلمة - [00:46:58](#)

لا ينبغي ان يهتم بها المسلمون الذين يقدرّون هذا الشيخ او الشيخين ابن تيمية المقدم الجوزي وبخاصة حينما وجدت هذه الكلمة التي تسعى الاشكال والشبهة من انه يفرق بين دار الحكيم. نار العصا - [00:47:50](#)

فهي تبقى كما يبقى نعيم المؤمنين نعم ما حكم سؤال الجن عن امور لا نرى آ آ التوجه الى النبي في اسئلة تتعلق بامور مغربية. لان ذلك آ وبال الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم شيئا من ضلال المحبين السابقين - [00:48:18](#)

حيث قال رب العالمين تبارك وتعالى حكاية عن آ اهل العلم الذين جاءوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وامنوا به فقد كان من قولهم وانه كان رجال من الانس - [00:49:04](#)

يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا. آ لاشتعاله بالعلم في معرفة الغيب هو كما يقول بعض المتقدمين حينما يستنكر استغاثة المخلوق بالمخلوق انه كاشتغاث في السجين بالسبيل بس بهذه البشر على بالجنة هذا كاستعانة البشر والاسر. فان - [00:49:24](#)

الجنسين من الانس والجن يشتركان في عدم معرفة الغيب. اما حينما يكون المقصود بالغيب هو امر واقع ولكنه غائب عن البشر بسبب ان طاقاتهم وقدراته محدودة وطاقات بابها او شعر. فكذلك نقول لا ينبغي لان الامر مع - [00:49:59](#)

الاشترار والاستعانة بهم سيتوسع ويتسع الخوف على الراتب ويقع الناس للاشراف الله عز وجل آ في شرك الصفات. لانكم تعلمون جميعا ان الله عز وجل واحد في ذاته واحد في عبادته وواحد في صفاته. فلا يشاركه احد من المخلوقات مطلقا - [00:50:29](#)

بالمعرفة الغير كما قال تبارك وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا الا من يذكر بالرسول الانبياء والرسل انفسهم لا يعلمون الغيب ولكن الله عز وجل طريق الايحاء اليهم يعلمهم عن بعضهم - [00:50:59](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم بذلك كفريق معرفة الغيب هذا طريق مشدود سواء كان من الغيب الذي لم يقع او من الغيب الذي وقع وهو غير داخل في الاستعانة بهذا النوع او بلا شك يعني مذلة وضلالة - [00:51:19](#)

تؤدي كما قلت ايضا الى الاشراف بالله عز وجل. ولعل من الشواهد الحديثة ما بلدكم خاصة الكويت ان هناك شيئا في العلم لغيره هو انه من ذلك انه امر اتباعه بان يهجروا الى هنا وان - [00:51:49](#)

الاردن يمكن يكون انسان شديد او بار شديد. ولذلك امرهم بان يدخروا او يشتروا البطانيات والاشياء وبالعكس لا سمح الله يعني نار شديدة وما شابه ذلك التعاون باطل. هذا شيء - [00:52:19](#)

ان لكن اشواه موجودين هنا ويدخلون في كل شيء موجود اجزاء كثيرون وابنه وامه ان الشيخ في تنقلات او في فصلات الشاهد ان والو يورث البشر الوقوف والضلال المنهي عن النفس. نعم - [00:52:39](#)

آ روسيا دقائق لا طيب لكن بسم الله الرحمن الرحيم ليس مستحيل لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي يلاحظه انا ابن عبد المطلب مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعذيب لغير الله والرسول - [00:53:47](#)

ليس في هذا الكلام الذي صح عن الرسول عليه السلام ليس فيه اي تعارض وبينه وبين نهي او امره المستفاد منه النهي عن السعدي غير الله. ذلك لانه يبتسم الى جده عبدالمطلب حيث ان هذا هو اسمه علم المعروف عند الناس فهو - [00:54:24](#)

لم ينشئ اسما عبد فيه شخصا الى غير الله عز وجل. وانما عرف الناس بانه ابن عبد المطلب فهو لا يستطيع ان يعلم الناس الى عبد المطلب تغيير اسمه. يعني انا اضرب لكم مثلا - [00:54:54](#)

آ كثير من الجديرة كما تعلمون يصلون الحسن ونحو ذلك آ نحن نقول قال عبد الحسين في كتابه المراجعات كذا وكذا ونحن لدينا بانه لا يجوز التعذيب لغير الله تبارك وتعالى. فلا يتبادر لذهن من يقرأ قولي - [00:55:14](#)

قال عبدالحسين في كتاب انني احببت انسان بغير الله عز وجل لانه كما يقول العلماء اوحاك الكفر ليس بكافر. فاذا هذا الحديث قال النبي الاكبر لا يتعرض واسمع المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحرم التعذيب لغير الله عز وجل. وهناك وليس بمؤسس -

نعم بسم الله الرحمن الرحيم مذبج صحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردتم الي بهيدا فابعثوه في الوجه او كما قال صلى الله عليه وسلم ومن الفتنة الاختيار بالوجه - [00:56:14](#)

وهل لذلك العلاقة والتشاؤم لا كون الرسول الذي يرسل ضريكا اه وحب الرسول عليه السلام ان يكون حسن وجهه قم باب التكاثر معنى ذلك من كان حسن الوجه عند الله عز وجل على من كان قبيحه - [00:56:27](#)

هذا من باب التفاؤل بالخير تجدوه. وآآ تفاؤل الامر مرغوب فيه بخلافه التشاؤم فهو من هذا القبيل. ولا يعني على قبيحه لان التفاوض عند الله تبارك وتعالى انما يكون العلم النافع والعمل الصالح. وهذا معنى قوله تعالى ان اكرمكم عند الله - [00:56:52](#) واتقاكم وآآ هذا جواب هذا السؤال نعم اه قلت هل يجوز وصف الرب سبحانه وتعالى بان له عينين؟ وما نقل عن بعض السلف. اعتقد ان ذلك لان بعد القرآن الكريم - [00:57:22](#)

قصة حكاية الرسول عليه السلام الدجال وخروجه في اخر الزمان وقوله عليه السلام آآ اني آآ يعني انكم معنى الحديث هذا نعم لا بس هو يقول قبل ان يقول انه وان ربط وان يتجاوز آآ - [00:57:51](#)

الا وقد حذر امته واني محللكم. انه اعظم وان ربكم ليس باعور. و اشار البعض روايات عليه السلام الى عينه فهو اه كون الرسول يصف الدجال في هذا العيد وهو العرب يستبدل ان الله عز وجل الذي نزهه عن العورة ان له عينين - [00:58:21](#) ومن هنا وامثاله قال من قال من السلف بان له عينين. والان هي التي كنا او ذكرناها باعيننا هي بلا شك. وان كان ليس المقصود يعني اه في اعيننا كما يظن بعضنا المعطلة والمؤولة. وانما انت تحت مرآنا وتحت بصرنا - [00:59:01](#)

وان كان هذا المعنى هو المقصود فكذلك يستلزم هذه الصفات لله عز وجل وانا افتخر بما جاء بعض السلف نقل عنه المرة الاخيرة اعجبت بان الله سبحانه وتعالى له علم وهذا كذب يعني خطأ طيب ايش - [00:59:28](#) احد الاخوة ايش الفرق بين ما قلته الان وما بلغكم؟ بلغنا ان تقول ان لله سبحانه وتعالى عين واحدة فقط لا في واحدة ظاهرة السؤال الثاني يقول من قام عن الامام احمد انه يجيد التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم فما صحة ذلك؟ وما رأيتم - [00:59:58](#) اما صحة ذلك على الطريقة الحديثية. فلا نستطيع افرازها. وليس كل او يؤخذ على مال من ائمة المسلمين بامكاننا ان نسكته على طريق علماء الحديث ولكن لا يسعنا الا ان نعتمد على العلماء الذين سبقونا زمنا وعلمنا - [01:00:27](#)

لا يسعنا الا ان نعتمد عليهم فيما ينقلونه من اسباب ومن روايات حتى يتبين لنا خطأه في ذاك النقد آآ كون آآ الامام احمد رحمه الله اجاز بالتبسم بالنبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:01:00](#) اذكر اني قرأت ذلك قديما في رسالة توسل لشيخ الاسلام ابن تيمية الامام احمد وآآ كما قلت انما ما دام انه ابني ينقل ذلك وهو موضع الثقة والاعتماد عليه في - [01:01:28](#)

نحن نقول حتى يثبت اننا ضعف ما نقص. هذا لكني اريد ان شيئا اه المهم هي الثقة بالنسبة لمثل هذا الكون. لا علينا ولا ضرورة علينا. ان يسكت عن هذا بالنسبة اليها سواء. ذلك لانها - [01:01:58](#)

لسنا وانما كما سبق ان قلت انف النحل ونستفيد من امنهم ومنهجهم. لكننا لا نشتهم عقيدتنا وارسلنا لهم الا من تبين لنا ان الحق فاذا اذا كان هذا النقل ابن تيمية فمعنى انه كان يريد ذلك. وانه وان دليله في ذلك - [01:02:35](#)

فهو الحديث الاخر يتبين انه لا يفيد التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته توسل بدعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما هو مشروع في نفس آآ شيخ ابن تيمية مشهور يعني انس - [01:03:05](#)

وكما قلت وزدت بيانا في رسالتي حديث الاعضاء كله يقول لقاء النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لا يجوز لنا ان نقول لا يجوز التبصر الان للرسول لانه لا ينبغي ان - [01:03:25](#)

اه ابلاغه ما الذي نحن نريد منه ان يدعو لنا ربه ولا نحن نستطيع اذا هو ذهب مثلا في حالة البرزخ ان نعرف او دعت فالقضيبي اي حديث عنها لا علاقة بحياته عليه السلام ولا علاقة لنا بوقته - [01:03:45](#)

ما هو عندما بعض الصالحين قبورهم انهم يتوفوا بها وانها في الرياض ولم يتحقق ذلك. لا ان كان قبل ان ينظر اليه. في العقيدة والتوحيد مو بكده يكون الامر كذلك وممكن ان يكون منشغل في الكتاب والتأديب المحظور الذي يترتب من حكاية - [01:04:05](#) والجواب احمد ايضا مقولة بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا شك ان خلافا بالعلماء علماء التفسير لكن الذي يعني اخرجها لدي انا شخصا بان ها هنا ليست نافية - [01:04:40](#)

موصولة اي ان الله عز وجل انزل الملكين ليعلموا انفس الشهر حيث كان الشهر فانتشر في ذلك الزمان واختلط امره في بعض المعجزات التي كان يأتي بها بعض الانبياء كمثّل قصة موسى عليه الصلاة والسلام حيث اراد فرعون على يده - [01:05:26](#) اشتهر ان يضلّ الشعب آآ عن دعوة آآ موسى الحق بانه ما جاء به ابن ثم كما نعلم ان الله عز وجل قضى على عمل السحرة واسلموا عملوا لله رب العالمين فكان - [01:05:56](#)

اه بالسحر ابدا له يميزه بينما كان خيالا وسحرا كان حقيقا. فالحقيقة انه اه موسى عليه السلام لما القى عصاه اي زارية هذه حقيقة امن بها قبل الناس كلهم هم السحرة لانهم يعرفون - [01:06:16](#)

لا حقيقة له. لكنه حينما فوجئوا ببعض موسى عليه السلام فظهر دواء ما الفرق بين هذا الشاعر آآ قالوا آمنا برب العالمين الله عز وجل اقتضى ان ينبه الملكين هارون وبارود لكي يعلموا الناس السحر - [01:06:46](#)

اه ليس يتعلمون السحر للسحر وان غاليتمكنوا به من السهر الذي كان يتخذه كثير من الدجالين ومائدة التمويه على الناس واستعداد الناس كما جاء في الغلام الراهب ولعلكم تذكرون اسوته - [01:07:16](#)

قصة الرأي اه خلاصة ان القصة لابد من هذه الدراسة ان ملك ذلك الزرار الذي هو صاحب الاردن المذكور كان يستعين ساحرا لكي يستعبد الناس ولما شعر الساحر اسن وشاب كبير. فقال له انه اختر لي غلاما من الشعر - [01:07:44](#)

حتى لماذا؟ لكي يضل مستمرا في استعدادهم للشعب يستحق. هكذا كان في زمن قديم يستغلون الناس بالشعر. الله عز وجل ارسل ملكين يعلمون الناس كلهم وليس كما فعل الساحر الملك الاردود حيث قال له اختر لي ولا - [01:08:15](#)

لا ينسى كلهم لانه سيعلمون ان الملك يدلّ عليه بالشهر الذي هم عرفوه الفكرة في الله عز وجل بان يرسل الملكين ويعلمون الناس السحر لكي يفرقوا بين السحر وبين ولان السهر بلا شك اداة افساد قال في نفس سياق القصة - [01:08:45](#)

ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. حتى يكون ذلك فهم جاءوا بتعليم السلف دي لغاية هذا التعليم قد ينقلب الى المسلم يتعلمون ويضرون وما يفرقون به بين المرء وزوجه. هذا الذي يأمر - [01:09:15](#)

اه طيب السؤال يتعلق كده هل يستطيع قلب الاشجار مثل الحيوان الى كلب او كذا هي الصفة التوحيد للتوجيه اما في الحقيقة لا كما جاء في قصة الدجال في اخر الزمان انه يقطع الشخص نصفين - [01:09:45](#)

عطانا الشيخ ثم يعيد اه بعد ان يعيده يسأله الان الى ايمانه لانك آآ السهر في الغالي هو البخيل لكن تفسير هو هذا التأثير لا ينقص بالواقع وبذلك قصة آآ اليهودي آآ - [01:10:11](#)

آآ حيث سهر الرسول عليه السلام متأثر الشهري آآ في ضعفه في بدنه ست اشهر. هذا التأثير ممكن اما قلب الحقائق او ايمانك وثقيلًا وهذا الدواء يستعمله كثير من الذين - [01:10:44](#)

اه نعم اه خاصة في مصر يوجد من هذا النوع الكبير. وكان بعض الناس يأتون منهم الى دمشق يأخذ الميت ورقة وفي حالة ما متى ثم يعيدها الى مكة الخاطر يشرب من يده ويراه في تصويره - [01:11:14](#)

تمام آآ في الشهر التأخير لكن لا يبلغ الامر اذا قل حقائق الحيوانات التي خلقها الله عز وجل طيب قال تعالى والشمس تجري ذلك عزيز علي. آآ ما هو تأويل هذه الاية - [01:11:51](#)

فجاء في الحديث مستقرها ان غروب الشمس تطلع الشمس من مغربها. لكن المسألة يعني رأى النبي سيقع فيما يأتي من الغر. يوم القيامة اما في هذا حديث صحيح. لكن ذهب والى العرش. فلا يتعارض مع الفقهاء الشرعية - [01:12:15](#)

اه دائما تحت العرش ولكن بالنسبة بلد معين وهي مدينة التكلم فيها كما قال لابي ذر اتدري اين تذهب؟ آآ اخبره الرسول تحت العرش

حينما لانها هي دائما ايش؟ آآ تظلم في كل بلد في كل لحظة. لكن هذا المقصود روبا خاص بالمدينة المنورة - [01:12:55](#)
سجودها هو في ذلك الوقت الذي يتناسب مع التوقيت المدينة. وليس مع كل بلد في الدنيا السلام عليكم ليس بالضروري لان الانسان
اذا انسان عاجز قد يسجد صح ولا لا؟ استحضر - [01:13:35](#)

صلاة الخوف دعاء صورتان. صلاة الخوف وصلاة الخوف الشديد صلاة الخوف الشديد ليس هناك ركوع سجود وانما هو الايمان
بالرأس. آآ المسلم يحاسب ويساهم الكافر وقد ادركه العقد او يصلي ويمشي الى عدوه. فهذا بالنسبة - [01:14:08](#)
كوكب ربنا عز وجل اعلم بحقيقته فلا منافس بامرته. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل ما فهمت لا استغفر ان في بعض
روايات المسلمين للرسول عليه السلام - [01:14:38](#)

كيف هو الكتاب؟ الله عز وجل يطفي السماوات لكن ما كان في هذا السؤال عليكم السلام قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك
حسنا وصيبا. ناصح الابواب في تفسير الوعود - [01:15:08](#)

الله وذلك مما في بعض النصوص الصحيحة لذلك ما جاء في صحيح مسلم من قوله عليه السلام لا يدخل النار احد من اهل الشياطين
قالت كيف ذلك يا رسول الله؟ فالله عز وجل يقول وان منكم الا وليها - [01:15:28](#)

على ربك حسنا مقضيا. قال عليه السلام اقرأي ما بعدها. كنا ننبى الذين اتقوا الظالمين في اريحية الشاهد ان شديد حيث ان النبي
صلى الله عليه وسلم كما اخبر عن اهل الحديبية ان احدا منهم لا يدخل - [01:16:01](#)

فاشل الامر على السيدة حفصة رضي الله عنها وباشكال كان قائما عندها على فهمها للاية السابقة على ظاهرها. وان منكم الى والدها
الاخيرة. فلم يلتقي امرها يبقى ايه؟ ما نقص فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. بان اهل الشجرة لا يدخل اهل - [01:16:25](#)

النار فاختلف حديث الرسول عليه السلام مع فهم السيدة حفصة للآية وفهمها كان صحيحا للشطر الاول منه. لانها فهمت ان الاية تعني
فإن منكم الا اذا كيف يمكن التوفيق بين هذا وبين الرسول عليه السلام - [01:16:55](#)

ف نجد هنا لان الرسول صلى الله عليه واله وسلم اقر السيدة على فهمها بالورود بمعنى الدخول. لكنه زاد اشكال عنها من ثمن الآيات ثم
نهاية الدليل انتبهوا ونزل الظالمين فيها بخير. فاذا الدخول - [01:17:25](#)

حقيقة لا بد من ان يقع بالنسبة لجميع من الصالحينهم وصالحهم. الا ان هناك فرقا جوهريا بين فالصالح يدخلها مرورا اما الطابع
فيدخله وشقوفا وعذابا ليؤكد هذا المعنى الذي يوجه جدا للحديث - [01:17:52](#)

رضي الله عنها الحديث المخرج في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما
من مسلمين اي للزوجين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:18:24](#)